

## الجمهورية الجديدة ومستقبل أدب الطفل

حصد إنعقاد مؤتمر أدب الأطفال والجمهورية الجديدة حركةً بحثية جادة أشاد بها الحضور عمادها الباحثون المشاركون؛ حيث تصدى كل منهم لأحد محاور المؤتمر الذى نتج عنه بحوثٌ علمية رأت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، بالتنسيق مع هيئة التحرير، نشرها بمحتوى أعداد هذه المجلة العلمية المرموقة التى تصدر عن مركز توثيق وبحوث أدب الطفل.

وهذا العدد يضم بحثاً عدة، منها ما سعى للكشف عن مشكلات الإنتاج في أدب الطفل المحلي، أو معوقات إنتاج أدب الطفل في ظل المنافسة العالمية، أو فاعلية أدب الطفل في إكساب التنمية المستدامة، أو حماية الملكية الفكرية والأدبية الخاصة بالطفل، ومنهم ما سعى لاستطلاع رؤى مستقبل أدب الطفل في الجمهورية الجديدة، ورؤية تربوية حضارية لأدب الطفل، وتوظيف التراث بأدب الأطفال في إطار بحث جوانب العلاقة بين أدب الطفل وبناء الجمهورية الجديدة.

وقد شهدت أروقة فعاليات هذا المؤتمر الفقد الشديد لمشاركة الكاتب ورائد أدب الأطفال يعقوب الشارونى الذى أسس الدورة الأولى من عمر هذا المؤتمر وأسس لبنة ما زلنا نتكى عليها. وعاماً تلو الآخر حظيت دورات هذا المؤتمر بحضوره وبمشاركته البحثية ورئاسة إحدى جلساته، وكان باعتباره عضواً باللجنة العلمية للمركز شديد الحرص على تقديم الخدمة الثقافية والإرشاد

العلمي للباحثين طالبي المشورة العلمية أو للأطفال المترددين على مكتبة الأطفال النموذجية. وأثناء إعداد محتوى هذا العدد من مجلتنا العلمية كان من المقرر أن يكون الكاتب الكبير أ. يعقوب الشاروني محور باب (شخصيات أدبية)، وكنا نعد ذلك كمفاجأة لسيادته، إلا أن القدر لم يمهلنا قليلاً من الوقت لنسعد قلبه، وغلب المرض بدنه وفارق حياتنا، إلا أن عمله باقٍ وسيظل اسمه كمبدعٍ وكاتبٍ محفوراً في أذهان أجيالٍ لم تولد بعد.

**رئيس التحرير**